

## الروابط الثقافية تتصدر المشهد عقب زيارة رئيس الوزراء الكندي مارك كارني إلى الدوحة

إحاطات إعلامية كندية عُقدت في تورونتو وأوتاوا يومي 29 و30 يناير إيداً بإطلاق عام الثقافة قطر كندا والمكسيك 2026

**01 فبراير 2026 – تورونتو، كندا والدوحة، قطر:** أبرزت زيارة رئيس الوزراء الكندي مارك كارني إلى الدوحة هذا الشهر اتساع الشراكة بين كندا وقطر، حيث وُضعت الثقافة جنباً إلى جنب مع التجارة والتعليم والابتكار بوصفها محركاً استراتيجياً للتعاون الثنائي طويل الأمد.

وتزامنت الزيارة مع إطلاق عام الثقافة قطر كندا والمكسيك 2026، وهو برنامج يمتد على مدار عام كامل، يهدف إلى مواكبة الزخم الدبلوماسي وتعزيزه من خلال تبادل ثقافي يشمل الفنون والرياضة والتعليم والتجارة.

وأقيمت الفعاليات الإعلامية الخاصة بالإطلاق في كندا خلال لقاء في تورونتو بمتحف الآغا خان يوم الخميس 29 يناير، وفي أوتاوا بمقر سفارة دولة قطر يوم الجمعة 30 يناير. وفي تورونتو، قدّم مايكل بارتليت، الرئيس التنفيذي لكرة السلة الكندية، كرة سلة إلى عدد من الشخصيات القطرية الرسمية.

وخلال إحاطة صحفية عُقدت في الدوحة بتاريخ 18 يناير، قال رئيس الوزراء كارني: "عندما يتعرّف الناس في الدول المختلفة إلى ثقافات بعضهم البعض ووجهات نظرهم، فإن ذلك يُثريهم ويعزز الثقة بينهم. كما يدفعهم إلى الرغبة في العمل والبناء معاً. ومن هذا المنطلق، تعمل كندا وقطر على تعزيز الروابط بين شعبيهما وروابطهما الثقافية. هذا العام، تطلق قطر عامها الثقافي، لبناء علاقات مستدامة من خلال التبادل الثقافي والتعليمي والتجاري والإبداعي".

وقال سعادة السيد طارق علي فرج الأنصاري، سفير دولة قطر المعين حديثاً لدى كندا: "من خلال عام الثقافة مع كندا، تستثمر قطر في بناء روابط تدعم شراكة استراتيجية قوية ومستقبلية. وتشمل هذه الروابط تنمية المهارات في القطاعات الرياضية، والتبادل الإبداعي، وتعزيز الصناعات الإبداعية. ومن خلال ربط التبادل الثقافي بالفرص الاقتصادية والتعاون المؤسسي، نعمل على بناء علاقات تمتد آثارها إلى ما بعد عام 2026".

تعكس هذه المبادرة نهجاً مشتركاً للشراكة، يربط التبادل الثقافي بتنويع التجارة، وتنمية المهارات، وتوسيع الوصول إلى الأسواق، بما يعزز التعاون خارج القنوات التقليدية بين الدول.

### فنون الطهي

يتقدّم فن الطهي بوصفه إحدى الركائز المبكرة للعام الثقافي، الذي افتتح برنامجه في شهر يناير بمشاركة كندية ضمن مهرجان قطر الدولي للأغذية 2026. وشارك الطهاة الكنديون كريستيان غوسلان، وإريك تشونغ، وأندي هاي في عروض طهي سلّطت الضوء على الابتكار والحرفية، والحضور المتنامي لكندا في المشهد العالمي لفنون الطهي.

### الرياضة

تشكل الرياضة ركيزة أساسية للتعاون، استناداً إلى الإرث المشترك لكأس العالم لكرة القدم. وفي إطار الاستعدادات لكأس العالم لكرة السلة (FIBA) قطر 2027، تخطط كندا وقطر لتنظيم مباراة دولية ودية في كرة السلة، تربط بين الجذور الكندية لهذه الرياضة واستثمارات قطر المتنامية في الرياضة العالمية. كما يُعد تطوير الرياضات الشتوية محوراً مهماً في الشراكة، حيث تعتزم لجنة الرياضات الشتوية القطرية تنفيذ مبادرات تشمل مشاركة الناشئة، وتطوير المدربين، وبرامج التدريب عالي الأداء، بالاستفادة من الخبرات الكندية في هوكي الجليد، والكيرلنغ، والتزلج، والتزلج السريع على المضمار القصير.

وقال مايكل بارتليت، الرئيس التنفيذي لكرة السلة الكندية: "طموحننا في كرة السلة الكندية لا يقتصر على أن نكون الأفضل في العالم داخل الملعب، بل أن نكون الأفضل لكندا من حيث القيادة والتواصل والمساهمة خارج الملعب. ولهذا تكتسب الدبلوماسية الرياضية أهمية متزايدة اليوم أكثر من أي وقت مضى. فلكرة السلة قدرة فريدة على بناء علاقات مستدامة بين الشباب والمجتمعات والدول، علاقات تعزز الثقة، وتشجع التعاون، وتُحدث أثراً يدوم لعقود".

### التعليم والقراءة



سيلعب التعليم والقراءة دورًا محوريًا على مدار العام. ومن المقرر أن تتوسع مبادرة "قطر تقرأ"، بقيادة مكتبة قطر الوطنية، إلى كندا في أغسطس 2026. ويقدم البرنامج سرد القصص باللغة العربية، وأدب الأطفال، وورشًا إبداعية للجمهور الكندي، في حين ستُعزف البرامج المتبادلة العائلات في قطر على التقاليد الثقافية الكندية.

وضمن البرنامج، ستُعقد جلسة "قاعة المدينة" لمناظرات الدوحة في كندا، وتركز على كرة القدم والهوية في سياق كأس العالم لكرة القدم 2026™. وتُعد سلسلة "قاعة المدينة" منصة رائدة يقودها الشباب للحوار حول القضايا العالمية، حيث تشجع كل فعالية على نقاش مفتوح ومحترم، ضمن إطار مجلس مستوحى من التقليد العربي في البحث التشاركي عن الحقيقة.

### الفضاءات العامة والتصميم

ستُسهّم الفوتوغرافيا والفن العام في تعزيز الروابط الثقافية والتجارية بين البلدين. إذ ستجوب عدة مدن كندية المعرض المتنقل "تحت سماء واحدة"، الذي يتأمل في إرث كأس العالم FIFA قطر 2022™، فيما سيقدم برنامج "جداري آرت" جداريات ضخمة لفنانين قطريين وكنديين في المراكز الحضرية في كلا البلدين.

### الشراكة الاقتصادية

صُمّمت الشراكة الثقافية قطر-كندا 2026 لتكمل أهداف التجارة والاستثمار الأوسع، واضعةً الثقافة منصة طويلة الأمد للشراكة الاقتصادية والابتكار والنمو الثنائي المستدام. ويتخلل التعاون الاقتصادي البرنامج بأكمله، مع توقعات بإقامة شركات تشمل وزارة التجارة والصناعة في دولة قطر، بما يتيح فرصًا جديدة للشركات الكندية عبر منصات مثل "بروجكت قطر" و"قطر للضيافة".

-انتهى-

### نبذة عن مبادرة الأعوام الثقافية

تقدّم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين دولة قطر والدول الشريكة حول العالم. وتهدف المبادرة إلى تعزيز الاحترام المتبادل بين الثقافات المتنوعة، وتحفيز الشعوب على التقارب، وتعزيز الروابط الإنسانية، وتشجيع الحوار، وتعميق التفاهم المشترك. وفي جوهرها، تشكّل الأعوام الثقافية جسرًا يربط بين المجتمعات عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، بما يُثري علاقات دولة قطر مع الدول الشريكة، ويمتد أثره إلى ما بعد انتهاء العام الثقافي.

تُنظّم فعاليات مبادرة الأعوام الثقافية بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والهيئات الرسمية، وبالشراكة مع مؤسسات القطاعين العام والخاص في دولة قطر والدول الشريكة، وبالتعاون مع السفارات داخل قطر وخارجها. وقد صُمّمت هذه الفعاليات لاستكشاف الخصوصية الثقافية لكل دولة مشاركة، مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر – اليابان 2012، وقطر – المملكة المتحدة 2013، وقطر – البرازيل 2014، وقطر – تركيا 2015، وقطر – الصين 2016، وقطر – ألمانيا 2017، وقطر – روسيا 2018، وقطر – الهند 2019، وقطر – فرنسا 2020، وقطر – الولايات المتحدة الأمريكية 2021، وقطر – منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، وقطر – إندونيسيا 2023، وقطر – المغرب 2024، وقطر – الأرجنتين وتشيلي 2025.

### تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: [yearsofculture.qa](http://yearsofculture.qa)

منصة إكس (X): [@YearsofCulture](https://twitter.com/YearsofCulture) | إنستغرام: [@YearsofCulture](https://www.instagram.com/YearsofCulture) | فيسبوك: [@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture)

### للتواصل الإعلامي:

آنيا كوتوفا

الأعوام الثقافية

[akotova@qm.org.qa](mailto:akotova@qm.org.qa)

